

## درس 6 المغيرون قلة | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله ايها الاخوة الاحباب تحية وسلاما واهلا وسهلا في لقاء جديد مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامج وتلك الأيام سلام عليكم دكتور راغد. عليكم السلام ورحمة الله. اه احنا كنا الحلقة اللي فاتت الحقيقة تكلمنا في النبي صلى الله عليه وسلم.

عليه الصلاة والسلام. ووضع الاساس وسلمنا عن صفات - 00:00:00

الجيل اللي هيجدد مع النبي صلى الله عليه وسلم وكيف صقل رسول الله هذا الجيل بمسألة الوحدة وسهرهم في بوتقة واحدة. هم.

والمسألة مهمة جدا وهي مسألة التفاؤل الحقيقة كتير من الناس ساعات بيشعر ان آآ كل ما كان - 00:00:20

اتباع النبي او اتباع المجدد قليلين بيحس ان الامل ضعيف قوي. مم. في احداث تغيير في التاريخ. مم. وتغيير في حال الامة.

صحيح بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:38

الحقيقة لما تيجي تراجع حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وحياة الانبياء والصالحين قبل الرسول عليه الصلاة والسلام وبعد الرسول

عليه الصلاة والسلام هتجد ملحوظة غريبة جدا. الملحوظة ديت ان عدد - 00:00:51

المغيرين والمجددين لابناء الامة والجيل الاول الذي يصلح الله عز وجل على يده الاحوال بكمالها دائمًا قلة يعني الاصل ان يكونوا قلة.

بالعكس لما بيكتروا بتحصل مشاكل. اه. طبعا هذه ليست دعوة لتقليل الاعداد. اه طبعا. لكن احنا بنقول ان دي سنة من - 00:01:01

الالهية. سنة من سنن التغيير ان المغيرين قلة. هل ده له علاقة بمسألة ان القرآن دايما حتى عشان يلفت نظرنا ان الكسرة ولكن اكثر

الناس لا يشكرون لكن اكثر الناس لا يعلمون. القرآن الكريم اللي يراجعه - 00:01:22

يجد الضغط الواضح على مبدأ القلة. اه. تيجي مسلا تلاقي ربنا سبحانه وتعالى في بعض الآيات يقول اه وان كثيرا من الخلطاء لا

ييفي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل وقليل ما هم. نعم. يعني قليل الذين اه فتننا - 00:01:35

البيع والشراء والمال وو هذا نص قرآنی. نعم. بيجي ربنا سبحانه وتعالى في قضايا الشكر يقول وقليل من عبادي الشكور. نعم قليل

الذى يشكر النعمة من عند الله عز وجل. بيجي ربنا سبحانه وتعالى يقول لكم من فئة قليلة - 00:01:56

غابت فئة كثيرة. نعم. باذن الله لا تعتبر بالاعداد. نعم. القليل يهزم الكثير يجي ربنا في حق الكثرة يقول وان تطع اكثر من في الارض

يضلوك عن سبيل الله. نعم. يعني هذا متكرر احصاءه صعب لان ده في معز - 00:02:11

اماكن في في القرآن الكريم. لما تيجي تراجع السنة النبوية حديث آآ مخوف الحقيقة للرسول صلى الله عليه وسلم مع ابي ذر الغفارى

رضي الله عنه. الحديث صحيح البخاري ومسلم. نعم. والرسول عليه الصلاة والسلام كان بيتمشى مع ابي ذر رضي الله عنه -

00:02:27

وصلوا في تمثين حد جبل احد فنظر صلى الله عليه وسلم الى جبل احد وقال يا ابا ذر اي جبل هذا؟ طبعا هو الرسول عليه الصلاة

والسلام عارف ان ابي ذر عارف. نعم. ان ده جبل احد. لكن يلفت النظر الى حجم - 00:02:42

جبل والى عظمه والى كبر المساحة التي امامه. وضخامته. اه ضخامة الجبل. فقال هذا جبل احد يا رسول الله قال صلى الله عليه

وسلم يا ابا ذر ما يسرني ان لي مثل احد هذا ذهبا وبيقى عندي ثلاث. يعني ما اتمنى مثل هذا الجبل العظيم من الذهب - 00:02:55

ثم قال آآ استثنى امرين قال الا شيئا ارصده لدين لو علي دين احب يكون عامل عشان اسدده. نعم. الا ان اقول به في عباد الله هكذا

وهكذا. نعم. يعني اشار الى اليمين - 00:03:15

يعني اتمنى ان يكون عندي هذا المال لانفقه في سبيل الله. ثم قال يا ابا ذر ان الاكثرين اللي معهم فلوس كتير ان الاكثرين هم الاقلون

00:03:31 يوم القيمة. مم. هم الاقلون في الحسنات يوم القيمة. نعم. ده شيء خطير. يعني اللي معه فلوس اكتر -

موقفه اصعب يوم القيمة. نعم. وحسناهه اقل. ايوة. لكن طبعا ليس هذا على وجه العموم لانه استثنى صلى الله عليه وسلم قال الا من قال هكذا هكذا ثم ختم الكلام بكلمة خطيرة جدا وقال وقليل نعم. ما هم؟ نعم. يعني قليل هذا الذي ينجح في فتنه -

00:03:49

في الدنيا قليل هذا الذي ينجح في فتنه السلطان ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه كان يخاطب خالد بن الوليد رضي الله عنه بعد ان آآ عزل من اماره الجيش -

فاليرموك وقال له ان هذه الدنيا لا قيمة لها. وانما يعلم الوالي انه اقرب الى الفتنة. نعم. الا ان ينقذه ربه وقليل ما هم. نعم. يعني

00:04:21 قليل هذا الذي ينجح في فتنه الامارة. الم يقل لافت للنذر يا دكتور راغب؟ قلة الصحابة في العهد المكي -

ابدا هو ده شيء ده شيء طبيعي ما نلحظه في سيرة الصحابة رضي الله عنه وارضاه. احنا قلنا ان الصحابة لحد السنة الخامسة او السادسة كان عندهم ستين واللي هاجروا للحبشة بعد كده في العام السادس منبعثة النبي كان عددهم حاجة وثمانين -

00:04:41

واللي وصلوا بعد كدهوت لآخر الفترة المكية كلها ما جبناش تلميمية وخمسين صحابي ولما دخلنا موقعة بدر كنا كم؟ تلميمية واحد. تلميمية وتلتasher تلميمية واربعناشر. فاخصى تقدير تلميمية وسبعيناشر. وهكذا كان المسلمين دائمًا. العدد -

00:04:57

قليل هذا سنة مضطربة لا تصلح الامة الا بالقليل. الكثرة الغثاء الاعداد الضخمة هذه لا تؤثر اللي النبي كان قاله صلى الله عليه وسلم تكبير يعني سوف تنداعي عليكم الامم كما تداعى الاكل وتلقى ساعتها وكان وصفنا او من قلة نحن يومند لرسول الله قال بل انتم كثير. اه -

00:05:14

مساء السيل يعني. صحيح. الكثرة ما فادتتش قوي. الكثرة غير التي ليست على المنهج لا وزن لها. اللي احنا بنتكلم فيه يا دكتور راغب يمكن عشان برضو الناس ما تفهمناش غلط. احنا -

00:05:37

اتكلم على الجودة في الكيف وليس في الكم. صحيح. المقصود نعم. صحيح. نعم لما تيجي تراجع القرآن الكريم وتجد سير الانبياء السابقين لرسولنا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. عمرك ما تلاقي ابدا آآ قصة نبي اتباعه كتير واعدادهم ضخمة. مم -

00:05:47

ورينا عايز يسبت لنا هذه السنة مضطربة. ان دايما الاعداد بتبقى قليلة مع الانبياء ومع المصلحين شف مسلا قصة طالوت رحمه الله شف القصة كده ربنا ازاي بيعرضها بتفاصيل دققة في سورة البقرة -

00:06:05

يقول ربنا سبحانه وتعالى الم تر الى الملا منبني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا النبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا -

00:06:20

فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا اه ادي اول فلتر اهو. يعني من البداية خالص طيب لما اجي ابص لهذه المجموعة ادي المجموعة التي عرضت القتال على نبيها. اه. هل كانت تكذب في عرضها الاول؟ ابدا -

00:06:38

هي كانت تعرض الامر وهي ت يريد فعلا ان تقاتل انما الواقع لكن الارادة لوحدها ما تفعلاش. بالزيط كده. لازم انا اطبق العمل لازم الارادة ديت تكون اللي هي نعم. فلما جينا في واقع العمل وبدأ فعلا القتال يفرض نعم. تولوا الا قليلا. والله علیم بالظالمين -

00:06:56

وبعد كده مرحلة بقى المرحلة الثانية لما فرض عليهم طالوت ان الله مبتلي لأده في اول قبلها في طالوت لما فرض عليهم طالوت في البداية اه اه قالت لا احنا ما ينفعش. ونحن احق بالملك منه ولم يؤت ساعة من المال. يعني من القليل بقى فيه قليل تاني هو اللي طلع -

00:07:16

ا ولا باقي وقع في فتنه المنصب. الرفض نعم. فتنه القبلية. فتنه المال. لان قال لك ده فقير. نعم. ازاي يتولى ان هو فقير؟ القوة. اه رفض مجموعة وقعت. نعم. مجموعة فترت قعدت كسلت والباقي كمل. الباقي الجملة الجميلة انك كنت نمتي انت -

00:07:36

دائما في العلم. نعم. ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. ايوة. يعني العلم اهو دخل الناس اللي هتجدد. مستحيل

يبقى مجدد من غير علم. قصة ذو القرنيين طالوت اي مجدد ذكر في القرآن الكريم قضية ايه؟ قضية العلم. دخلوا بعد كده على النهر.  
دخلوا بعد كده على النهر ببرضو - 00:07:56

فسربوا منه الا قليلا منه. قليلا منهم. يعني دايما حتى اللي شربوا من نهر دولته احتفافتر كتير. عشان تبقى مجموعة القوية الصافية  
المخلصة. انا عايز ادي لك بقى تعريف ابن عباس رضي الله عنهم لهذه القلة في قصة - 00:08:16

رحمة الله. نعم. بيقول كنا في يوم بدر على عدة جيش طالوت يعني جيش طالوت رحمة الله في النهاية وصل آآ انه بقى تلمية  
واريتعاتشر بتقول سبعين تمانين الف في البداية. اه. يا نهار ابيض - 00:08:36

يعني ممكن ابقى سبعين تمانين الف ويقعد التناقص يوصل لحد ما يوصل لتنمية وتلتasher الفلاتر خلصت كل ده. خلصت حتى  
المجموعة الاخيرة ديت لما وقفت في ارض قتال قالوا ولما - 00:08:53

لنا اليوم بحالوت سبحان الله! حتى المجموعة الاخيرة لولا ان خرج منهم رجال يقولون آآ افرغ ربنا افرغ علينا صبرا وثبتكم من فئة  
قليلة كلام ربنا سبحانه وتعالى يصف هذه المجموعة نعم كم من فئة - 00:09:05

قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. هنا حط لنا القاعدة اللي اتكلمنا عليها قبل كده في حلقة سابقة وبتبسيط لنا ان من  
الاعداد الضخمة اللي كانت نفسها تقاتل. نعم. مش كل واحد آآ يقول انا نفسي اجاهد في الشيء والواقع - 00:09:23

الجهاد يحصل هيخرج عشان كده دايما في مؤتمرات لما اكلم من الشباب يقول لك افتحوا لنا ابواب الجهاد ونزيد ان نقاتل كزا كزا  
بقول له قبل ما تطلب فتح باب الجات - 00:09:40

راجع نفسك. مم. هل يا ترى لو فعلا افتحت باب الجهاد هتقدر تثبت تقاتل بيتكلم ولو ارادوا الخروج لادعوا لان هيجي تصطدم  
ب الواقع فتلاقي نفسك تراجعت وانت كاسل. واحد ما بيصليش الفجر - 00:09:50

قل لي ازاي ممكن هيروح الجهاد ازاي؟ واحد مش قادر يمنع نفسه آآ آآ عن نظره آآ حرام. مم. او عن مال حرام. او عن اكل حرام او  
عن كزا او كزا ازاي ممكن يصبر على صعوبات الجهاد في سبيل الله. هل يعيط على حبيبته مسلا يا دكتور؟ مسلا. طلعت روحه -  
00:10:06

كان سابته. تخيل انت يعني ما انت يعني خش الجامعة وشف الشباب اللي لسة كنا بنقول من شوية ان المجددين معظمهم من  
الشباب طب هل الشباب شكله ايه انا مش هينفع ان انا اثبت في ارض القتال الا بالمرور بمراحل معينة من الابتلاء والاختبار. نعم.  
عشان كده في الاخر بيتصف عدد قليل جدا جدا - 00:10:26

تيجي تراجع قصة نوح عليه السلام ما في مجدد الا وفتلاقي ان دايما دايما العدد في حياته قليل. قصة موسى قصة موسى  
عليه السلام. نعم. لما تيجي تراجع قصة موسى عليه السلام من بدايتها - 00:10:46

تقول آآ ان الذين امنوا منهم من ذكرهم كما ذكرهم ربنا سبحانه وتعالى في سورة يونس فما امن له الا ذرية من قومه ان يفتنهم وخليل  
بالك برضو كلمة ذرية يقول المفسرون انها الشباب. نعم. ذرية من الصغيرين في السن. نعم. يعني هذه الاية جمعت عدد قليل -  
00:11:01

وجمعت الشباب وبتحقق كل ما ذكرناه من صفات المجددين ومن حياة المجددين في هذه المرحلة. ايوه. تيجي تراجع مسلا قصة  
نوح عليه السلام اللي احنا بنتكلم في عمر زمني كبير. اه كل كل التغيرات سنة. كل المراحل الدعوية. سيدنا نوح عليه السلام قعد  
يدعو الله الف سنة الا - 00:11:21

خمسين عاما. تسعين وخمسين سنة دعوة. وفي الاخر ربنا بيقول ايه فما امن معه الا اه وما امن الا قليل. وما امن معه الا قليل. يعني  
في اخر عمري بعد دعوة طويلة جدا القليل والقليل في اللغة بعض - 00:11:44

المفسرين بيقولوا حاجة وثمانين. اه بيقولوا ان هو ده في اقصى تقدير يعني ما هو اقل من مية في ناس مسلا الف سنة حاجة  
وثمانين يعني في ده في السنة ما فيش حاجة يتعدوا على اصابع اليد واحدة اه في السنة بيجبوا في الميت سنة بيجب عشرة.  
تخيل! اه - 00:11:59

يعني في كل ميت سنة يجib عشرة. اه. يعني في كل عشر سنين واحد عشر سنين ومع ذلك الدعوة استمرت واهلك القوم. نصر كان للایمان لنوح عليه السلام ومن معه من القلة - [00:12:13](#)

واهلك الطالمون. نعم. فهذه ادي دورة طبيعية جدا جدا ان يكون المغيرين متكرر جدا بالظبط اه كونوا معنا بعد السلام عليكم ورحمة الله دكتور رغبة هنرجع لحضرتك تاني وما زلنا نتحدى في مسألة - [00:12:27](#)

عدم الاغترار بالكسرة وعدم اليأس من قلة السالكين في بداية الدعوة وفي بداية التجديد. مم. آآ كان بيخطر سؤال بتساؤل بعض الناس فيه احيانا ايه الحكمة مم. ان المغيرين دايما بيكونوا قلة. قلة اه - [00:12:42](#)

بيص للاجابة على السؤال ده يعني برضه نراجع التاريخ ونراجع واقعنا اللي احنا عايشين فيه احنا كتير جدا بنمر بمراحل بنكون فيها قليلين لكن مش شرط نكون قانين في الاعداد. يعني مش شرط يكون القليل ان انا عدد الامة الاسلامية قليل. احنا دلوقتي ملياري وتلت ملياري. نعم. مسلم - [00:13:01](#)

لكن ممكن يكون المصلحون قلة. نعم. احنا بنقول المغيرون قلة. نعم. مش بنقول الامة الاسلامية قلة. نعم. يعني ممكن يكون في ناس كتيرة جدا بابع القضية. هناك فارق. اه حضرتك بتحط لنا فارق مهم قوي ما بين عدد الامة انا ما اقصدش من هذه الامة. بالزيط كده. انا ما اقصدش عدد الامة. انا اقصد عدد المغيرين - [00:13:19](#)

نعم. عدد المجددين عدد المصلحين. عدد الذين يريدون لهذه الامة علوا وسيادة وريادة وقيادة على العالم اجمع. عدد اللي عندهم وعي بالقضية اللي عايشين فيها. اه مهتمين بهذه القضية شايلين هم المسلمين. نعم. العدد ده ممكن يبقى قليل. ايوة. لو انا السنة انه لابد للكثرة - [00:13:39](#)

ان تحقق التغيير ممكن يموت الامل في نفوس كل الناس كل اما نلاقي نفسنا قليلين مصلحين يعني انت اللي تصلح الكون ايوة ايوة الجمعة واحد بالك اه دى كلمة دى بتنمك تسمعها كتير الجملة ليه بنسمعك - [00:13:59](#)

تقيس الموضوع بعين المادة فقط بتقول لك ان الاعداد انت طبيعي لو انت الف واحد هتبقى اقوى من عشرة واللي مليون اقوى من الف لا مش صورة الانفال كان غير كده. مش كده. صح. يكون اياكم منكم عشرون صابرون يغلبهم مئتين. خليني اقف معك مع مع الاية ديت. الاية ديت - [00:14:13](#)

دلالات جميلة جدا اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين باذن الله يعني انا في بدايات الامر ربنا سبحانه وتعالى قال عشرين لميتيين. اه. وليكن منكم واحد لعشرة. واحد لعشرة نعم. وبعدين بعد كده قال انا قد خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. واحد لاثنين. اه نزل - [00:14:31](#)

ان القضية قضية نسخ وبس. يعني نسخة الحكم الى حكم اخر. لآ انا بشوف فيها معنى تانية خالص واسع جدا. ان المؤمن في حالة ضعف به في حال ضعفه بيساوي اثنين من الكفار - [00:14:57](#)

الان قد خفف الله عنكم اه يعني احنا بنتكلم دلوقتي انه في حدود عليا ودنيا. اه بالزيط لما بتصل الى الایمان العالى جواك واصوله المترسخة بتبقى قد عشرة من الكفار. ده عشرة من الكفار ده برضه الحدود الطبيعية للمسلم العادي. اه. يعني انا بقول في حال - [00:15:10](#)

اه فيه انا اساوي اثنين من الكفار. نعم. وفي حال قوتي. نعم. انا اساوي عشرة اساوي ثلاثة اربعة ستة تمانية عشرة بعض المسلمين اوصل لاعلى اكتر من كده. نعم. انا عايز اقول لك الحديث اللي قلناه قبل كده في حلقة سابقة - [00:15:30](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الناس كابل مائة. اه. نعم. بيبقى هنا الراحلة بمية. اه. يعني في كل مية الاقي واحد. اه. لكن انا فيما هو اكسر من ذلك في سيدنا ابو بكر الصديق مسلا قال لصوت الفقعاع في جيش خير من الف نعم والقصة اللطيفة جدا يعني - [00:15:47](#)

في نظر ابو بكر الصديق بالف واحد وقال له انا بعث لك مرة في امداد عمر ابن الخطاب بقى بعث اربعة بالامداد لسيدنا عمرو بن العاص بعث له ومسلمة ابن مخلد وبعث له عبادة ابن الصامت والزبير ابن العوام. وآآ المقداد ابن عمرو. نعم. رضي الله عنه. اجمعين

اربعة من الصحابة. الواحد قال له - 00:16:08

الاربعة دولت يبقى خلاص انت معك اربع تلاف وانا باعت لك اربعة لواحد بالف وباعت لك معهم اربع تلاف تانيين. اه. ان الجدد قاعدين  
يبيقى انت كده اتناسن الف. اولا يغلب - 00:16:28

ولن يغلب اثنى عشر الف من قلة. نعم. هو سيدنا عمر مش بيضحك عليه. هو فعلا قيم الرجل من هؤلاء الاربعة بالف. نعم. كل واحد من  
دول بالف مقاتل. يعني القصة مش قصة - 00:16:38

الباقي عشرون صابرون مئتين وعشرون كده وعن كده بس ربنا لا يريد ان يشق على الناس لكن في طاقات من الناس نعم  
انا عايز اقول لك سيدنا خالد ابن الوليد - 00:16:48

بيساويكم سيدنا خالد بن الوليد يعني احنا بنقول ايه؟ الواحد بالف والف تعالى بقى شف سيدنا خالد بن الوليد لما جه مات امه  
بتربسيه فقالت انت خير من الف الف من الناس. خلت وجوه الرجال. اذا ما كبت وجوه الرجال. يعني عند الصدام عند المعركة -  
00:16:58

انت خير من الف الف طيب يعني مليون. اه. يعني احنا هنقول ان امه برضو بتحبه ومقيماه ده التقىيم سيدنا عمر ابن الخطاب وهو  
اعلم الناس بالرجال سمع هذه الكلمات قال من هذه - 00:17:19

من هذه التي تقول ان سيدنا خالد بـمليون قالـت قالـوا هي امه ترثـيه قالـت صـدقـت انـ كانـ لكـ يـعـني فـعـلـا خـالـدـ بنـ الـولـيدـ يـساـويـ  
مـليـونـ وـاحـدـ فـيـ نـظـرـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ. عـشـانـ كـدـهـ اـتـعـلـمـ مـاـ تـقـولـ لـيـ بـقـىـ سـيـدـنـاـ خـالـدـ اـنـتـصـرـ فـيـ كـلـ مـعـارـكـهـ. اـقـولـ لـكـ هـوـ اـنـتـصـرـ لـيـ؟ـ  
دهـ هـوـ لـوـحـدـهـ مـلـيـونـ. قـدـامـهـ كـمـ وـاحـدـ يـعـنيـ - 00:17:34

مـيـتـ الـفـ مـيـتـينـ الـفـ. اـهـ. تـلـتـمـيـتـ الـفـ وـلـاـ حـاجـةـ مـاـ هـوـ مـلـيـونـ. يـمـكـنـ بـيـحـضـرـنـيـ قـولـ رـاجـلـ كـدـهـ كـانـ دـاـيـماـ اـهـ اـقـرـأـ لـهـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ يـقـولـ  
لـكـ هـنـاكـ رـجـلـ كـالـفـ وـهـنـاكـ الـفـ كـأـفـ يـعـنيـ لـاـ وزـنـ لـهـ اـهـ لـاـ وزـنـ لـهـمـ لـاـ قـيـمـةـ لـهـ. صـحـيـحـ. اـنـاـ اـجـيـبـ لـكـ اـهـ عـشـانـ بـرـضـوـ النـاسـ مـاـ تـبـهـرـشـيـ  
انـبـهـارـ غـيـرـ عـمـلـيـ - 00:17:56

بسـيـدـنـاـ خـالـدـ بـنـ الـولـيدـ سـيـدـنـاـ خـالـدـ بـنـ الـولـيدـ مـصـدـرـ قـوـتـهـ اـيـهـ؟ـ ماـ حـدـشـ بـرـضـوـ يـقـولـ لـيـ الـعـقـرـيـةـ الـعـسـكـرـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـقـوـةـ الـذـرـاعـ فـيـ  
الـاـلـفـ الـاـقـوـيـاءـ كـانـوـ مـوـجـودـيـنـ فـيـ زـمـانـهـ. اـيـهـ التـمـيـزـ فـيـ زـمـانـهـ؟ـ الـلـيـ عـنـدـهـ سـيـدـنـاـ خـالـدـ اـنـقـلـ لـكـ مـوـقـفـ - 00:18:15  
يعـبرـ عـنـ قـوـةـ خـالـدـ الـولـيدـ مـنـ اـيـنـ اـسـتـمـدـهـ؟ـ نـعـمـ. فـيـ مـوـقـعـةـ الـيـرـمـوـكـ كـانـ جـيـشـ الـمـسـلـمـيـنـ تـسـعـةـ وـتـلـاتـيـنـ الـفـ وـجـيـشـ الـرـوـمـانـ قـدـامـهـ  
مـيـتـينـ الـفـ مـقـاتـلـ فـيـجـيـ اـحـدـ الـجـنـوـدـ وـاقـفـ جـنـبـ سـيـدـنـاـ آـخـالـدـ بـنـ الـولـيدـ. بـيـقـولـ لـهـ اـيـهـ؟ـ يـاـ اللـهـ مـاـ اـكـثـرـ الـرـوـمـانـ؟ـ اللـهـ. شـاـيـفـ قـدـامـهـ  
اعـدـادـ كـبـيرـ جـداـ - 00:18:32

فـسـيـدـنـاـ خـالـدـ قـالـ لـهـ اـيـهـ؟ـ اـصـمـتـ يـاـ رـجـلـ، بـلـ وـالـلـهـ مـاـ اـقـلـ الـرـوـمـانـ. اـنـاـ شـاـيـفـهـمـ قـلـيلـينـ. مـاـ اـقـلـ الـرـوـمـانـ!ـ وـالـلـهـ سـمـ يـقـسـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ  
وـارـضـاهـ. مـمـ. لـوـدـدـتـ اـنـ الاـشـقـرـ بـرـاءـ مـنـ تـوـجـهـيـ. الاـشـقـرـ بـتـاعـهـ نـعـمـ. الحـصـانـ بـتـاعـهـ كـانـ مـرـيـضـ - 00:18:53

تـوـجـيـهـيـ يـعـنيـ مـرـضـهـ وـمـاـ كـانـشـ مـشـارـكـ مـعـهـ فـيـ القـتـالـ فـبـيـقـولـواـ رـاـكـبـ حـصـانـ تـانـيـ غـرـيـبـ فـمـشـ وـاـخـدـ عـلـيـهـ. نـعـمـ. فـبـيـقـولـ لـوـدـدـتـ اـنـ  
الـاـشـقـرـ بـرـاءـ مـنـ تـوـجـهـهـ وـاـنـهـمـ اـضـعـفـواـ فـيـ الـعـدـدـ. نـعـمـ. يـعـنيـ الحـصـانـ بـتـاعـيـ - 00:19:12

الـفـ روـمـيـ. تـخـيـلـ اـنـ الحـصـانـ بـتـاعـ سـيـدـنـاـ خـالـدـ بـمـتـيـنـ الـفـ روـمـيـ مـاـ عـنـدـوـشـ مشـكـلـةـ. عـشـانـ كـدـهـ لـمـ شـافـ قـدـامـهـ مـتـيـنـ الـفـ وـاحـدـ ماـ  
هـمـوـشـ. نـعـمـ. قـالـ لـهـ اـيـهـ قـالـ اـنـمـاـ يـنـصـرـ الـجـنـوـدـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. نـعـمـ. وـيـخـذـلـونـ بـخـذـلـانـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. نـعـمـ. فـهـذـهـ النـظـرـةـ وـهـذـهـ الرـؤـيـةـ  
هيـ - 00:19:26

الـتـيـ جـعـلـتـهـ يـنـتـصـرـ فـيـ مـعـارـكـ طـبـ دـكـتـورـ رـائـدـ بـرـدـوـ يـعـنيـ اـزاـ كـانـ بـنـتـكـلـمـ عـنـ مـسـأـلـةـ اـنـ الـكـثـرـ قـدـ تـجـعـلـ النـاسـ يـحـبـطـونـ يـعـنيـ طـولـ ماـ  
اـحـناـ قـلـةـ نـجـدـ الدـنـيـاـ سـوـدـاـ وـعـنـدـنـاـ اـنـهـزـامـ. هـمـ. مـاـ فـيـشـ تـغـيـرـ مشـ نـافـعـةـ بـاـيـزةـ. الـكـلامـ الـكـثـيرـ الـلـيـ بـيـحـدـسـ اـهـ مـنـ عـلـىـ السـنـةـ اـهـ العـوـامـ مـنـ  
الـنـاسـ - 00:19:46

هـلـ هـنـاكـ بـرـضـوـ شـيـءـ اـخـرـ يـعـنيـ فـيـهـ حـكـمـةـ مـنـ اـنـ الـمـغـيـرـيـنـ قـلـةـ؟ـ نـعـمـ. هـوـ بـصـ اـولـ حاجـةـ اـحـناـ قـلـنـاـ اـنـ قـضـيـةـ اـنـ اـنـ لـوـ اـنـ قـلـيلـ مـمـكـنـ آـاـ  
احـبـطـ نـتـيـجـةـ اـنـيـ قـلـيلـ. لـمـ اـجـيـ اـرـاجـعـ التـارـيـخـ وـالـقـلـيلـ يـنـتـصـرـ - 00:20:04

الامل لا يموت في نفسي ابدا. لكن في حاجة تانية مهمة جدا لو انا انتصرت وانا كثير انا افتن دانما بالكثرة واقول انا انتصرت لأن اعدادي كانت كبيرة. هاعتمد على الاسباب على الاسباب. اه لو انا سلاحي قوي جدا وانتصرت - 00:20:22  
اولا انتصرت عشان سلاحي قوي. مم. فربنا سبحانه وتعالى من سنتي مع انه امرنا سبحانه وتعالى ان احنا وان نعد العدة بкамالها. ناخذ كل اسباب القوة. نعم. المادية والعسكرية والعددية وكل جهز زي ما انت عايز تجهز. لكن شاء ربنا سبحانه وتعالى الا يدخل المسلمين - 00:20:44

في نصر من الانتصارات الا بعد قليل. نعم. ليه كده عشان لا تفتن بالاسباب؟ يعني انا داخل الموقعة شايف عدد قليل اقول مش ممكن انتصر الا اذا اراد الله عز وجل - 00:21:04

فانتصر فاقول نصرني الله عز وجل. نعم. خل بالك النصر فتنه كبيرة جدا. اكيد. بعد تحقيق النصر ممكن المنتصر مع انه كان داخل الموقعة في البداية وهو متعلق بالله بعد ان ينتصر يقول قد وضعت الخطة الحكيمه. اه. وقد اخذت - 00:21:14  
وبكل الاسباب الممكنة. مم. وقد فعلت وقد فعلت فيفتن ويضيع نصره ويصبح نصره وهذا وبالا عليه. يمكن شفنا ده في واقعنا معاصر لما حدث القتال غير المتكافئ بين الافغان. مم. والروس. وكانوا قلة وانتصروا بفضل الله جل وعلا. وكانت روايات الواحد بيسمعها. صحيح. من مدد الله جل وعلا لهم - 00:21:31

كان زي ما حضرتك قلت بعد كده الدنيا اتغيرت خالص. اتغيرت ليه بقى؟ الناس نسيت هذه القضية. نعم. وبدأت تتعلق بالدنيا. الدنيا فتنه. نعم. فتنه كبيرة ما يعطيك رب العالمين سبحانه وتعالى دولة كاملة تحكمها او اموال كثيرة هذه فتنه لا يصبر فيها الا اصحاب الهدى والتقوى والصلاح الحقيقي - 00:21:55

اللي هو موجود في القلب فعلا وبينطلق على الجوارح. هم. انا عايزك تتفكر وتتدارك معي في قول ربنا سبحانه وتعالى في سورة النصر. احنا سورة ايه بتعبر عن النصر طيب يقول ربنا ربنا سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح - 00:22:15  
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا طلب مني ربنا سبحانه وتعالى هذين الامررين التسبيح والاستغفار اولا التسبيح - 00:22:29  
الجتمع تدخل في دين الله افواجا طلب مني ربنا سبحانه وتعالى هذين الامررين التسبيح والاستغفار اولا التسبيح - 00:22:49  
بحمد الله الذي نصر نعم. انا هل ربنا هو الذي نصره. او عى يخش في رو عك ان انت اللي انتصرت. نعم. بقدرتك فلم تقتلوهم. وما رميت اذ رميت في غزوة آآ حضرتك هتشير اليها قدام برضو اكيد في حنين. في الحنين في الاحزاب في كل نعم. عندما ينتصر المسلمين وينظرون الى - 00:22:49

آآ قوتهم يهزمون. نعم. عندما ينظرون الى قوة رب العالمين ينتصرون. يبقى ربنا سبحانه وتعالى امرني عند النصر. نعم. ان اسبح بحمد الله الذي نصر. انسب النصر لله جل وعلا. اه. وخل بالك دايما بيبقى شيء غريب. احنا بنقول سبحان الله امتي - 00:23:12  
لما نشوف حاجة غريبة. اه. نعم. طب كيف نصر عدد قليل على عدد كثير. هذا شيء غريب. فدایما اقول سبحان الله. نعم. لكن الحاجة الثانية اللافتة للنذر. الاستغفار. الاستغفار فار. ليه استغفر ربنا وقت النصر - 00:23:28

لئلا يكون قد دخل في رو عي ابني انتصرت بقوتي لا بقوه الله عز وجل. ان دخل هذا هذا الاحساس. الله اكبر. استغفر ربنا سبحانه وتعالى. عشان اقدر افهم موقف الرسول عليه الصلاة والسلام وهو دا خل مكة فاتحا في العام التامن من الهجرة بعد اكتر من عشرين سنة من بعد عن مكة داخل وهو - 00:23:41

في وضع التواضع. نعم. وطأطأ رأسه حتى مس رأسه ظهر دابته. نعم. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. في منتهي التواضع. ليه دول يا جماعة بعد كل هذا الانتصار اوعوا تفتكروا ان القضية قضية جيش او قضية قائد القضية قضية رب العالمين سبحانه ما زال يؤكده عليهم صلى - 00:24:01

عليه وسلم هذا المعنى على كل الامة وما النصر الا من عند الله ملتفت لله جل وعلا مقطوع الاسباب عن الدنيا وعن مسألة العتاد وعن مسألة العدة بالزبطة فانا في الاخر احب اقول للناس الاعداد ما تحطهاش في دماغك - 00:24:21

ربنا سبحانه وتعالى قادر على نصر الناس باي عدد كن فيكون لكنه لا ينصر سبحانه وتعالى الا من ثبت على الطريق وكان قلبه متصلة

00:24:35 - به سبحانه وتعالى. وهؤلاء في العادة يكونوا قلة والقلة -

فليست ابدا سببا في الهزيمة دكتوراه جزار الله خيرا على هذا التوضيح عشنا يا جماعة الخير ونبت الامل في نفوسنا ان المغيرين  
قلة ومش معنى ان احنا قلة انه يعني يتسلل اليأس الى قلوبنا من ان يحصل تغيير وان حال الامة هيرجع مرة اخرى كما كان على ايام  
- 00:24:49

قول الله صلى الله عليه وسلم وايام الصحب الكرام وايام السلف الصالح من تبعهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان  
 يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:25:11

وعلى وعد بلقاء متجدد مع الدكتور راغب السرجاني وتلك الايام اترككم في رعاية الله وامنه. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -  
00:25:21